Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر أحمر شنبع المنظر ، وقال للكيميائى :

« ما فعل الله بك يا كونراد ؟ » .

فأطرق الكيميائى مليا ، ثم رفع رأسه وقال :

« لاذهب عندى أيها الكونت » .

« إذن فاشدد حيازيمك للموت ، لأقتلنك شر قتلة ، ولأمثلن بك تمثيلا . سر أمامى » .

« على رسلك أيها الكونت ، وإن لم يكن دهب فعندى لك ما هو أغلى قيمة وأعظم خطرا » .

« وما عسى أن يكون ذلك ؟ » .

وكانت قريحة الكيميائى قد جادت عليه فى هذه الأزمة الحازمة الكاربة ، بخدعة بكر واكذوبة جديدة أيقن أن فيها نجاته ، قال :

« شىء وأيم الله أنفس من الذهب وأجل قدرا » .

« خاتم الملك ؟ » .

« كلا ! » .

« إكسير الحياة ؟ » .

« كلا » .

« ماذا إذًا ؟ » .

« الغلبة على النساء ، والقدرة على استصبائهن واستباء عقولهن » .

« أكذوبة جديدة تخدعنى بها كما خدعتنى بأمثالها عامين طويلين ، مدة إقامتك عندى ترتع فى مراد خصيب من الرخاء والنعمة يا شيخ الدجالين ، وإمام الأفاكين ، ويا وصمة سوء فى صحيفة العلم الناصعة ؟ » .

قال الكيمائى فى نفسه :

« أراه يشك ، والشك أول مرحلة فى سبيل الاعتقاد ، وهو حلقة باب اليقين » .